



الجمعية العمومية - الدورة الـ ٣٨
اللجنة التقنية

البند ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران — الرصد والتحليل

تدقيق السلامة التشغيلية التابع للإياتا

(ورقة مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA))

الملخص التنفيذي

يُعتبر برنامج تدقيق السلامة التشغيلية التابع للإياتا نظام تقييم معترف به ومقبول دولياً يهدف إلى تقييم الإدارة التشغيلية وأنظمة الرقابة لشركات الطيران. ويكمل تدقيق السلامة التشغيلية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) التابع للإيكاو وترتكز المعايير والممارسات الموصى بها التابعة لتدقيق السلامة التشغيلية (ISARPs) إلى أحكام الإيكاو وأفضل ممارسات الصناعة (مثل المعايير والممارسات الموصى بها في الملاحق ١، ٦، ٨، ١٣، ١٧، ١٨ و ١٩ لاتفاقية الطيران المدني الدولي). واعترفت الدورة الـ ٣٥ للجمعية العمومية للإيكاو بقيمة برنامج تدقيق السلامة التشغيلية التابع للإياتا كإجراء مكمل لأنشطة الرقابة التنظيمية للدول. وقد تكرّر هذا الاعتراف في القرار A37-5.

يُعتبر التسجيل في تدقيق السلامة التشغيلية شرطاً للحصول على عضوية الإياتا، على الرغم من أن هناك العديد من شركات الطيران غير الأعضاء التي اختارت أن تتسجّل في تدقيق السلامة التشغيلية. وقد سجّل تدقيق السلامة التشغيلية المشغلين من ١٣١ بلداً في جميع أنحاء العالم.

يُدخل تدقيق السلامة التشغيلية المعزّز (كما هو موضح في الفقرة ٣) عناصر إضافية للبرنامج ويوفّر أدوات للمشغلين لتتوافق مع معايير الإيكاو والصناعة. وسيزيد تدقيق السلامة التشغيلية التركيز على تنفيذ المعايير وسيضمن تقييم موحد من قبل مراجعي الحسابات.

سيمكّن تدقيق السلامة التشغيلية المعزّز المشغلين من تنفيذ برنامج موثوق به من شأنه أن يسهم في زيادة أداء السلامة في جميع أنحاء العالم.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية للاعتراف بمساهمات تدقيق السلامة التشغيلية في أداء سلامة الطيران العالمي. وعلاوة على ذلك، فإن الجمعية العمومية مدعوة لمواصلة دعمها لتدقيق السلامة التشغيلية وعناصرها الإضافية في إطار تدقيق السلامة التشغيلية المعزّز كمصدر تكميلي للمعلومات لأنشطة مراقبة السلامة للدولة، وكذلك لتشجيع استخدامه من قبل الدول الأعضاء.

| | |
|----------------------|--|
| الأهداف الاستراتيجية | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي ١. |
| الآثار المالية | لا ينطبق |
| المراجع: | |

١. مقدمة

١-١ لدى الإياتا تاريخ استباقي ومستدام في التعاون مع الإيكاو بشأن السلامة. ففي ١٧ مارس/آذار ٢٠٠٦، وقعت الإيكاو والإياتا على مذكرة تعاون لتبادل معلومات السلامة والمساعدة المتبادلة، على أساس تطابق الغرض في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وتدقيق السلامة التشغيلية. وكان برنامج تدقيق السلامة التشغيلية على جدول الأعمال خلال الدورتين ٣٥ و ٣٧ للجمعية العمومية للإيكاو.

٢-١ اعتباراً من ٣٠ أبريل/نيسان ٢٠١٣، كان لدى تدقيق السلامة التشغيلية ٣٨٤ مشغلاً في سجلها. ومنذ عام ٢٠٠٣، تمّ إكمال أكثر من ١٥٠٠ عملية تدقيق للسلامة التشغيلية. وفي عام ٢٠١٢، كان أداء السلامة للمشغلين المسجلين في تدقيق السلامة التشغيلية أفضل بأربع مرات من المشغلين غير المسجلين بتدقيق السلامة التشغيلية. وقد تمّ بالفعل التوصل إلى الأهداف الأولية المتعلقة بإنشاء أساس واسع للسلامة التشغيلية والأمن المحسنين وإزالة عمليات التدقيق الزائدة عن الحاجة في الصناعة.

٣-١ على الرغم من أنه تمّ تحديث معايير تدقيق السلامة التشغيلية مع كل تعديل في ملحق الإيكاو، لم تتغير مبدئياً مبادئ وبروتوكولات تدقيق السلامة التشغيلية منذ إدخال تدقيق السلامة التشغيلية في عام ٢٠٠٣.

٢. تدقيق السلامة التشغيلية المعزّز

١-٢ سيُدخل تدقيق السلامة التشغيلية المعزّز عناصر جديدة هامة في عملية تدقيق السلامة التشغيلية التي تمّ تطبيقها وتقييمها في ورش العمل بشأن إثبات صحة المفهوم والتي تمّ اختبارها من خلال عمليات تدقيق التجارب الحية. ودمج المشغلون في سجل تدقيق السلامة التشغيلية عملية تقييم داخلية جارية باستخدام أحكام تدقيق السلامة التشغيلية في برامجهم لضمان الجودة ويقدموا تقرير مطابقة كسجل من التقييمات المستمرة بخصوص أحكام تدقيق السلامة التشغيلية، بين عمليات تدقيق السلامة التشغيلية المتكررة. وسيتمّ استعراض المعلومات الواردة في تقرير المطابقة والتحقق منها وستستخدمها منظمة التدقيق كمعلومات لتقييم تدقيق السلامة التشغيلية.

٢-٢ تستفيد عملية تدقيق السلامة التشغيلية المعزّز من قاعدة معلومات أوسع بكثير، وبالتالي توفر قيمة أكبر واستمرارية لنتيجة المراجعة.

٣-٢ تستند الأهداف العامة لتدقيق السلامة التشغيلية المعزّز على استكمال وتعزيز "الدعامات" الأربع من عمليات شركات الطيران الفعالة:

أ) الاستمرارية

سيحافظ المشغلون على استمرار التطابق مع كافة معايير تدقيق السلامة التشغيلية طوال فترة التسجيل عن طريق إجراء عمليات تقييم جارية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من برامج ضمانها الداخلية. وسيتمّ تحليل النتائج داخلياً ومعالجة أي مجال من المجالات المثيرة للقلق، مما يؤدي إلى زيادة مستويات الاستمرارية في كافة جوانب العمليات؛

ب) التنفيذ

ستركز منظمات التدقيق على تنفيذ معايير محددة لتدقيق السلامة التشغيلية من خلال مراقبة الأنشطة التنفيذية. وستسهل الصلة المباشرة بين الملاحظات التشغيلية ومعايير تدقيق السلامة التشغيلية التقييم الشامل للسياسات التشغيلية والخطط والعمليات والإجراءات وتعزّزه؛

ج) الموثوقية

سيبرهن المشغلون على موثوقية وسلامة نظامهم الداخلي لضمان الجودة من خلال إجراء تقييمات داخلية جارية بشأن المعايير والممارسات الموصى بها التابعة لتدقيق السلامة التشغيلية باستخدام مدققين مدربين ومؤهلين؛

د) التوحيد

سيستخدم المشغلون وكذلك منظمات التدقيق أعمال المدقق المنشورة^٢. وسيُدخل استخدام أعمال المدقق في جميع أنحاء العالم من قبل كافة المدققين مستوى لا يُعلى عليه من التوحيد.

٣. وصف عملية تدقيق السلامة التشغيلية المعزز

- ١-٣ يتم وصف العناصر الرئيسية والتغييرات على نموذج التدقيق الحالي أدناه؛
- أ) سيستخدم المشغلون نماذج التوجيه والمعلومات الخاصة بتدقيق السلامة التشغيلية المعزز التي وفرتها الإيكاو لإعداد المراجعين الداخليين للقيام بعمليات التقييم باستخدام أحكام تدقيق السلامة التشغيلية؛
- ب) ستُدْرَج برامج الضمان الداخلية للمشغلين عملية لتقييم المطابقة مع معايير تدقيق السلامة التشغيلية؛
- ج) سيتم إنتاج تقرير مطابقة كسجل حالي لعملية التقييم الداخلي لمعايير تدقيق السلامة التشغيلية خلال فترة الـ ٢٤ شهراً من فترة التسجيل وسيتم تقديمه إلى منظمة التدقيق قبل كل عملية تدقيق للسلامة التشغيلية؛
- د) ستقوم منظمة التدقيق بمراجعة المعلومات من تقرير المطابقة والتحقق منها ودمجها في تقييم تدقيق السلامة التشغيلية الشامل. وسيتم التركيز على تأكيد وجود نظام ضمان فعال؛
- هـ) سيتم زيادة التركيز على تنفيذ المعايير من خلال التأكيد على مراقبة أنشطة تشغيلية مختارة من الخط الأمامي من قبل منظمة التدقيق؛
- ٢-٣ سيقى تدقيق السلامة التشغيلية تدقيقاً من الطرف الثالث تقوم به منظمات تدقيق مستقلة والتي تضمن أن يتم تقييم كافة معايير الإيكاو ذات الصلة كل سنتين.

٤. فوائد تدقيق السلامة التشغيلية المعزز

- ١-٤ سيبرهن المشغلون عن الزيادة في الاستمرارية والمطابقة مع تدقيق السلامة التشغيلية وبالتالي مع معايير الإيكاو والممارسات الموصى بها، من خلال تنفيذ المعايير والممارسات الموصى بها التابعة لتدقيق السلامة التشغيلية في العمليات اليومية واعتماد عمليات التقييم الجارية خلال فترة التسجيل التي تستمر لمدة سنتين.
- ٢-٤ سيوفّر تدقيق السلامة التشغيلية المعزز فوائد للمنظمين ويمكن من زيادة الثقة في قدرة أنظمة إدارة شركات الطيران على استخدام معايير تدقيق السلامة التشغيلية التي أثبتت جدواها والشفافة وتقنيات التدقيق من أجل تنفيذ برامج التقييم الداخلي الموحدة على نحو فعال.

^٢ أعمال المدقق هي خطوات عمل محددة يتوقع أن يقوم بها المدقق من أجل جمع ما يكفي من الأدلة التي يمكن أن تستند عليها نتيجة مطابقة أو عدم مطابقة مع معايير تدقيق السلامة التشغيلية

٣-٤ سيزيد المشغلون من موثوقية برامجهم للضمان من خلال تحسين مهارات التدقيق والتقييمات الداخلية المنتظمة للمعايير والممارسات الموصى بها التابعة لتدقيق السلامة التشغيلية، الذي سيتحقق من بين أمور أخرى من خلال تدريب محدد للمدققين.

٥. الجدول الزمني لتنفيذ تدقيق السلامة التشغيلية المعزز

١-٥ بدأت عمليات تدقيق السلامة التشغيلية المعزز في عام ٢٠١٣ بالنسبة للمشغلين الذين كانوا على استعداد للمشاركة. وبالنسبة لهذه التدقيقات، ستستخدم منظمات التدقيق بشكل كبير المعلومات في تقرير المطابقة فيما تقوم بتدقيق المعايير والممارسات الموصى بها التابعة لتدقيق السلامة التشغيلية.

٢-٥ سيزداد القيام بتدقيق السلامة التشغيلية المعزز في عام ٢٠١٤. وسيحل تدقيق السلامة التشغيلية المعزز محل نموذج التدقيق الحالي بالنسبة لتجديد عمليات التدقيق التي ستتم اعتباراً من شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ وما بعده، وسوف يتم التوقف عن استخدام وصف "المعزز" في نهاية المطاف.

٦. دعم تنفيذ تدقيق السلامة التشغيلية المعزز

١-٦ دعماً لهذه الترقية الكبيرة، ستوفر الإياتا ما يلي:

(أ) نموذجان للتوجه والمعلومات مرتكزان على شبكة الإنترنت تستخدمها إدارة شركات الطيران وأقسام ضمان الجودة الداخلية، مما يمكن المدققين الداخليين للتحضير لعمليات التقييم باستخدام أحكام تدقيق السلامة التشغيلية؛

(ب) وثيقة شاملة بشأن الإجراءات والإرشادات تستخدمها خصيصاً إدارات ضمان شركات الطيران لإعداد تدقيق السلامة التشغيلية المعزز والقيام به. وسوف تتضمن هذه الوثيقة مبادئ التشغيل والإجراءات والتوجيهات لبرنامج تدقيق السلامة التشغيلية المعزز؛

(ج) أعمال المدقق لكافة تخصصات تدقيق السلامة التشغيلية، للمساعدة في تقييم التنفيذ، فضلاً عن الوثائق الداعمة الأخرى والقوائم المرجعية لتلبية كافة الاحتياجات المرتبطة بتدقيق السلامة التشغيلية المعزز؛

(د) ثمان ورش عمل تغطي كافة المناطق لتعريف المشغلين بتحضير تدقيق السلامة التشغيلية المعزز؛

(هـ) مبادرة تدعى "الشراكة من أجل الجودة" ستقوم من خلالها الإياتا بدعم برامج ضمان الجودة للمشغلين في الامتثال بمتطلبات تدقيق السلامة التشغيلية الجديدة.

٧. معلومات إضافية عن تدقيق السلامة التشغيلية

١-٧ يمكن الحصول على مزيد من المعلومات على العنوان التالي: iosa@iata.org

٨. الخلاصة

١-٨ يُعتبر تدقيق السلامة التشغيلية أحد آليات دعم سلامة الطيران العالمي وهو يكمل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية من خلال تقييم واسع للمشغلين الجويين. ومن خلال استخدام تدقيق السلامة التشغيلية، يمكن للدول الحصول على تقارير تدقيق شاملة للمشغلين في بلادهم واستخدام المعلومات لإكمال أنشطة الرقابة الخاصة بهم.